

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه قال حين بعث الي النبي
يا رسول الله اوصني قال اخلص دينك بكتيك العمل التليل
عن نوبان رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول طوبى للخلصين اولئك مصابيح الهدى ينجي
عنهم كل فتنة ظلمة **ط** عن ابي الدرداء عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا الذين
وجه الله **حق حد** عن ابي زرارة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قد اطلع من اخلص قلبه للايمان وجعل قلبه سليما
ولسانه صادقا ونفسه مطمئنة وخليقته مستقيمة وجعل
اذنه مستمعة وعينه ناظرة فاما الاذن فجمع والعين مفرقة
بما هو على القلب وقد اطلع من جعل قلبه واعيا ففائدة الاذن
رضاء الله تع وقبول العمل والنجاة والتلاح يوم القيمة فاذا هذا
فعلج الرياء على ضربين قطع عرقه واستسصال صوله وذلك
بازالة اسبابه وتحصيل خفة واصل سبابه حب الدنيا واللذة
العاجلة وترجم على الآخرة وهذا غاية قسوة قسوة البلاء
فان الدنيا كدبر سريعة الزوال والآخرة صافية باقية **المجان**
كلهم عاجزون لا يقدرون على شيء ولا يملكون صرا ولا شعرا

نفسك يا العاقل ان تقع بعلم الله تعالى عبادة بك ولا تطلب علم
غيره تعالى اليس الله يحاف عبده وان تكثر وتكثر على قلبك
عوامل الرياء وفوائد الاخلاص المذكورتين والعلاج التخلي
اخفاء العمل واعلان الباب الاما لزم اظهاره والضر الثاني
دفع ما يحظر من الرياء في الخلال وزعم ما يرض منه في انهاء
العبادة فعلك في اول كل عبادة ان تقتن قلبك وتخرج
عنه خواطر الرياء وتفرغ على الاخلاص وتزعم عليه الحيات
ثم لكن الشيطان لا يتركك بل يعاضك بخطرات
الرياء وهي ثلثة مرتبة العلم باطلاع الخلق او حاف عن
الرغبة في حديهم وحصول المنزلة عندهم ثم قول التسليم والتمسك
اليه وعقد التمسك على تحسنته فعلك في كل منها اما الاول
فبان قال مالك والخلق علموا ولم يعلموا ان الله تعالى عالم
بجارك فأي فائدة في علم غيره واما الثاني فبذكر آفات
الرياء وتعرضه لمقت الله فيغير كراهية في مقابلة الرغبة
تدعوها لا بار في مقابلة القول والتسلسل بحالة تطاوع
اقوي المتقابلين فلا بد في سر خواطر الرياء من امور ثلثة
المعرفة والكراهية والاباء وقد بشرع العبد في العباد